

الأغاني

فقتلهما عدااء وجاء ببزهما .

قال عامر بن عبد الملك المسمعي فحدثني رجل عالم قال سألني الوليد بن يزيد من قتل عمرا وأخاه عامرا قلت جدر قال صدقت فهل تدري كيف قتلهما قلت نعم قتل عمرا بسنان الرمح وقتل عامرا بزجه .

قال وقتل جدر أيضا أبا مكنف .

قال مقاتل فلما رجع مهلهل بعد الوقعة والأسر إلى أهله جعل النساء والولدان يستخبرونه تسأل المرأة عن زوجها وابنها وأخيها والغلام عن أبيه وأخيه فقال .

(ليس مثلي يُخَبِّرُ الناسَ عن آبائهم ... قُتِلُوا وَيَنْدَسَى الْقِتَالُ) .

(لم أَرِمُ عَرِصَةَ الكَتِيبَةِ حتَّى انتعل ... الوَرْدُ من دماءٍ نِعَالاً) .

(عَرَفَتْهُ رِمَاحُ بكرٍ فما يأخُذَن ... إلّا لِبَائِنَهُ والقَذَالُ) .

(غلابونا ولا محالةَ يوماً ... يَقلِبُ الدهرُ ذاكَ حالاً فحالاً) .

ثم خرج حتى لحق بأرض اليمن فكان في جنب فخطب إليه أحدهم ابنته فأبى أن يفعل فأكرهوه فأنكحها إياه فقال في ذلك مهلهل